فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2022/2/9 العدد : 5755

الخبر الرئيسي

"قوات خاصة إسرائيلية" تغتال ثلاثة عناصر من فتح في نابلس.. وفصائل المقاومة تتوعّد بالرد

... ص 4

أبرز العناوين

"شهداء الأقصى": الاحتلال لم يصل إلى مقاتلينا إلا بفعل "التنسيق الأمني"

حماس: جريمة الاحتلال في نابلس تثبت أن خيار المقاومة وحده القادر على حماية شعبنا

إصابة كافة الأسرى الفلسطينيين بسجن نفحة الإسرائيلي بكورونا

"واللا" العبري: "حزب الله" يتعمد الكشف عن منظومات دفاع جوي تهدّد سلاح الجو الإسرائيلي

تركيا تبدأ بمحاكمة 16 شخصاً بتهمة التجسس لصالح الموساد بينهم فلسطينيون وسوريون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي في جريمة الاحتلال بنابلس	6
3.	اشتية: مجلس الوزراء يقف خلف كلمة عباس في اجتماع المجلس المركزي	7
4.	"الأخبار": شِلّة عباس تُهندس المؤتمر "الفتحاوي".. لا مكان لدُعاة المقاومة	7
5.	"لوفيغارو": محمود عباس يحضر لخلافته	8
6.	خريشة: تعيين روحي فتوح رئيسًا "للوطني" يأتي في سياقِ توافقٍ فتحاوي	9
	المقاومة:	
7.	"شهداء الأقصى": الاحتلال لم يصل إلى مقاتلينا إلا بفعل "التنسيق الأمني"	9
8.	أمين سر فتح بنابلس يهدد: ما بعد عملية الاغتيال لن يكون كما قبلها	10
9.	الاحتلال يتعقب شاباً رابعاً بعد اغتيال شهداء نابلس الثلاثة	10
10.	حماس: جريمة الاحتلال في نابلس تثبت أن خيار المقاومة وحده القادر على حماية شعبنا	10
11.	فصائل المقاومة تطلق قذائف تجريبية باتجاه بحر غزة	11
12.	حماس تنظم مؤتمرًا وطنيًا شعبيًا لمواجهة الاستيطان	11
13.	العامودي يدعو السلطة إلى وقف مساراتها العبثية وكف يدها عن المقاومين بالضفة	12
14.	وفاة القيادي في حركة حماس زياد الظاظا متأثرًا بإصابته بكورونا	13
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	بينيت: هناك ارتفاعًا في حدة التهديدات البحرية	13
16.	يمين الائتلاف والمعارضة يتفقان على "منع لمّ شمل الفلسطينيين"	13
17.	القائمة المشتركة: شرعنة قانون منع "لم الشمل" يحرم أبناء شعبنا من حقوقهم	14
18.	شاكيد: رفض لم الشمل هدفه "منع حق عودة زاحف"	14
19.	لجنة بالكنيست تصادق على مشروع قانون بتحديد ولاية فترة رئيس الوزراء الإسرائيلي	15
20.	ستريت جورنال: مبادرات اقتصادية إسرائيلية للسلطة للحد من شعبية حماس واحتواء السخط الشعبي	15
	الأرض، الشعب:	
21.	إصابة كافة الأسرى الفلسطينيين بسجن نفحة الإسرائيلي بكورونا	16
22.	اشتعال المواجهات مع الاحتلال في عدة محاور بالضفة عقب اغتيال الشبان الثلاثة بنابلس	16
23.	الاحتلال اعتقل إداريًّا 41 طفلاً فلسطينيًّا منذ 2015	17

.24	الإفراج عن الأسير المقدسي أحمد شويكي بشروط	17
.25	"تدريبات عسكرية" تطرد عائلات فلسطينية من الأغوار	17
.26	جمع الخردة مهنة تعتاش منها أعداد كبيرة من الأُسر في غزة	18
.27	مؤتمر في غزة يدعو لتوسيع دائرة مواجهة الاستيطان	18
	الأردن:	
.28	الأردن يرفع تزويد فلسطين بالكهرباء بنسبة 100 بالمائة	19
	لبنان:	
.29	"واللا" العبري: "حزب الله" يتعمد الكشف عن منظومات دفاع جوي تهدّد سلاح الجو الإسرائيلي	19
.30	نصرالله: التهديدات الإسرائيلية ضدّ إيران تهويل.. أي حرب ضدها ستؤدي لتفجير المنطقة بكاملها	20
.31	بيروت: توقيف كاتب بالعدل بتهمة العمالة	20
	عربي، إسلامي:	
.32	تركيا تبدأ بمحاكمة 16 شخصاً بتهمة التجسس لصالح الموساد بينهم فلسطينيون وسوريون	20
.33	"إسرائيل" تعلن استهداف بطاريات صواريخ ورادارا قرب دمشق	21
.34	وزير الخارجية التركي: تطبيع علاقاتنا مع "إسرائيل" ليس على حساب فلسطين	21
.35	الرئيس الإيراني: وحدة الفصائل الفلسطينية مفتاح النصر على" إسرائيل"	22
.36	طهران: الاحتلال الإسرائيلي فشل بتطبيع نفسه في الأجواء الدولية	22
.37	الإمارات: مطالب "إسرائيل" بحراسة رحلاتها الجوية تخرق سيادتنا	23
.38	الجامعة العربية تدين جريمة الاحتلال في مدينة نابلس	23
.39	"التعاون الإسلامي" تدين جريمة الاحتلال في نابلس	23
.40	كاتبة سعودية تصل "إسرائيل": "أشعر أني في بيتي"	24
	دولي:	
.41	غوتيريش للجنة حقوق الشعب الفلسطيني: الوعد الدولي بقيام الدولة الفلسطينية لم يتحقق	24
.42	اتحاد النقابات العمالية الايرلندية يدعو إلى تحرك دولي لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني	25
.43	البنك الدولي يطالب إسرائيل بتحرير ترددات الجيلين الرابع والخامس في فلسطين	25

	تقارير:	
44.	**تقرير: برنامج "بيغاسوس" التجسسي الإسرائيلي سلاح دبلوماسي يرتدّ عليها**	**26**
	حوارات ومقالات	
45.	**المجلس المركزي الفلسطيني.. بين إرادتين!...** ساري عرابي	**28**
46.	**من يقطع المسافة بين أقوال الرئيس عباس وأفعاله؟...** د.فايز أبو شمالة	**30**
47.	**"أمنستي".. تقرير يعرّي إسرائيل ويحرجنا...** أشرف العجرمي	**32**
48.	**الزمن يعمل لصالح إسرائيل...** دان شيفتن	**34**
	كاريكاتير:	**36**

***

١. "قوات خاصة إسرائيلية" تغتال ثلاثة عناص من فتح في نابلس.. وفصائل المقاومة تتوعّد بالرد

ذكرت **الأيام، رام الله، 2022/2/9**، من نابلس: اغتالت قوة خاصة من جيش الاحتلال، ظهر أمس، ثلاثة شبان بدم بارد، بعد أن استهدفت مركبة تقلهم بما يزيد على 90 رصاصة في حي المخفية بمدينة نابلس. وأكدت وزارة الصحة في بيان مقتضب، استشهاد ثلاثة شبان برصاص الاحتلال في مدينة نابلس، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر طبية أن الشهداء هم: أدهم مبروكة، ومحمد الدخيل، وأشرف مبسلط. وأفادت مصادر متعددة إلى جانب لقطات وثقها مواطنون، بتسلل قوة خاصة من جيش الاحتلال إلى مدينة نابلس قرابة الساعة الواحدة ظهراً بمركبة خاصة وأخرى عمومية، قبل أن تعترض المركبة العمومية طريق المركبة التي يستقلها الشبان. وأشارت إلى أن جنود الاحتلال بلباسهم العسكري ترجلوا من المركبتين وأطلقوا الرصاص بكثافة مستهدفين زجاجها الأمامي، وبعد انتهاء إطلاق النار، فتحوا أبواب المركبة وتأكدوا من إعدام من فيها.

وفي أعقاب عملية الاغتيال، عمّت مدينة نابلس أجواء من الغضب والحزن وأغلقت المحال التجارية في مدينة نابلس أبوابها، في الوقت الذي نعت فيه مآذن المساجد شهداء المدينة وتوافد الآلاف إلى مستشفى رفيديا حيث نقلت جثامين الشهداء.

ونعت كتائب شهداء الأقصى، في بيان، شهداءها الثلاثة وتوعدت بالرد على "عملية الاغتيال الجبانة" مشددة على أن "دماء شهدائها لن تذهب هدرا وأن الرد قادم بإذن الله وسيقابل الدم بالدم".

وفي وقت لاحق، شيعت جماهير غفيرة جثامين الشهداء الثلاثة في موكب مهيب، يتقدمه مئات المسلحين.

من جهته، قال جيش الاحتلال في بيان، إنه قتل ثلاثة شبان في عملية مشتركة بين جهاز الأمن العام والجيش والقوات الخاصة. بينما قال الناطق بلسان جيش الاحتلال أفيحاي درعي في تغريدة على تويتر بأنه تمت "تصفية خلية إرهابية من منطقة نابلس كانت مسؤولة عن سلسلة من عمليات إطلاق النار تجاه قوات الجيش ومواطنين إسرائيليين". مرفقاً التغريدة بصورة لقطعتي سلاح زعم أنهما صودرتا من مركبة الشهداء. بينما نقلت هيئة البث الإسرائيلي "مكان" عن مصدر أمني أن الشبان الثلاثة "كانوا بمثابة قنبلة موقوتة وخططوا لارتكاب أعمال إرهابية في القريب العاجل".

ادعى موقع "واينت" الإلكتروني أن "الخلية" الفلسطينية التي تنتمي لكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة "فتح"، خططت لتنفيذ عملية قبيل الإعدام الميداني الذي نفذه الاحتلال بحقهم في حي المخفية بمدينة نابلس.

ونسب "واينت"، نقلا عن "مصادر أمنية"، للشهداء الثلاثة، المسؤولية عن تنفيذ ست عمليات إطلاق نار على مستوطنات ومركبات ونقاط عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي في الضفة خلال الأسابيع الأخيرة، والتي انتهت دون وقوع إصابات؛ وزعم المصدر أن الشهداء الثلاثة عمدوا إلى التصرف بحذر خلال الفترة الماضية، وقال: "تصرفوا مؤخرًا كمطلوبين، انتقلوا من مخبأ إلى آخر، مع تقسيم واضح للأدوار".

وأضافت **عرب 48، 2022/2/8**، عن مراسلها محمود مجادلة: ادعى موقع "واينت" الإلكتروني أن "الخلية" الفلسطينية التي تنتمي لكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة "فتح"، خططت لتنفيذ عملية قبيل الإعدام الميداني الذي نفذه الاحتلال بحقهم في حي المخفية بمدينة نابلس. ونسب "واينت"، نقلا عن "مصادر أمنية"، للشهداء الثلاثة، المسؤولية عن تنفيذ ست عمليات إطلاق نار على مستوطنات ومركبات ونقاط عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي في الضفة خلال الأسابيع الأخيرة، والتي انتهت دون وقوع إصابات؛ وزعم المصدر أن الشهداء الثلاثة عمدوا إلى التصرف بحذر خلال الفترة الماضية، وقال: "تصرفوا مؤخرًا كمطلوبين، انتقلوا من مخبأ إلى آخر، مع تقسيم واضح للأدوار". وقال مراسل "كان 11" للشؤون الفلسطينية، غال بيرغر، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية، بعثت برسائل للسلطة الفلسطينية مؤخرا، طالبت فيها بالعمل على فرض النظام والسيطرة على عناصر حركة فتح المسلحين الذين "باتوا ينتشرون في المدن والمخيمات الفلسطينية" على حد سواء.

ونقلت **الجزيرة.نت، 2022/2/8**، من نابلس عن عاطف دغلس: وصف القيادي بحركة فتح مازن الدنبك جريمة الاغتيال بـ"العربدة الإسرائيلية التي يستبيح عبرها جيش الاحتلال أراضي السلطة

الفلسطينية، وينفذ اغتياله لـ3 مقاومين من خيرة أبناء نابلس، وبدم بارد". وأضاف الدنبك أن الاحتلال لا يبحث عن مبرر لاغتيال هؤلاء الشهداء وغيرهم، وإن ادعى أنهم يطلقون النار عليه، وكل ما يهمه فقط قتل الفلسطيني لإشباع رغبته.

وقال دغلس –للجزيرة نت– إن جيش الاحتلال شعر بأن هؤلاء المقاومين كانوا "سيشكلون حالة نضالية وطنية، ولهذا قام بتصفيتهم؛ لأن الأمن هو هاجس إسرائيل الدائم، وهي وجيشها مهوسون حد إعطاء ضوء أخضر بالقتل والهدم والتشريد للفلسطيني كل وقت وحين".

وقد نعت الفصائل الفلسطينية الشهداء الثلاثة، وقالت حركة حماس –في بيان لها– إن الشهداء ارتقوا بعد مسيرة مشرفة من المقاومة والتصدي لجيش الاحتلال، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني سيحفظ دماءهم، وأن مسيرة المقاومة ماضية بهمة الشباب الذين يرفضون المهادنة والانكسار.

كما أكد المتحدث باسم حركة الجهاد طارق عز الدين، أن عملية الاغتيال لن تمر مرور الكرام، مطالبا بضرورة وقف التنسيق الأمني الذي يمنح الغطاء لجيش الاحتلال للوصول إلى المقاومين المطلوبين، وفق تعبيره.

وطالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أجهزة الأمن الفلسطينية بالتوقف عما وصفته بلعب دور المحايد والمتفرج، وبضرورة المشاركة في التصدي لعنف الاحتلال وجرائمه.

أما الجبهة الديمقراطية، فقد أدانت عملية الاغتيال الإسرائيلية، ودعت لتصعيد المقاومة بكل أشكالها ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، وقال عضو قيادتها المركزية بمدينة نابلس أنور الحمود –للجزيرة نت– إنها "عملية جبانة"، وإن المطلوب توحيد الصف الفلسطيني وكتائب المقاومة وأجنحتها العسكرية، للرد على جريمة الاحتلال "بكل أشكال المقاومة المسلحة وغيرها".

كما لم يفت حركة فتح الرسمية إدانة عملية الاغتيال التي وصفها المتحدث باسم الحركة منير الجاغوب "بالوحشية والقذرة"، وقال "إن هذه جريمة مركبة بزمانها ومكانها وأدواتها، ولكنها لن تثنينا عن النضال ولن تفت من عضدنا".

السلطة الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي في جريمة الاحتلال بنابلس

رام الله: أدانت وزارة الخارجية في بيان لها، جريمة الإعدام الميداني "الوحشية البشعة" التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس ظهر الثلاثاء، والتي أدت لاستشهاد ثلاثة شبان. وحملت الوزارة "الحكومة الاسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة البشعة". وطالبت الخارجية الأمين العام للأمم المتحدة بتحمل مسؤولياته في تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني كما جاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وترجمته عملياً، والإدارة

الأميركية بتحمل مسؤولياتها بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائمها. كما طالبت الهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية والمحاكم المختصة، وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية بسرعة فتح تحقيق في جرائم الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة.

من جهته، طالب مجلس الوزراء خلال جلسته المنعقدة في رام الله، بتشكيل لجنة تحقيق دولية، في الجريمة ودعا المجلس الأمم المتحدة، والمنظمات الحقوقية، والإنسانية الدولية، بإدانة الجريمة البشعة، والعمل على تقديم مرتكبيها للعدالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/8

اشتية: مجلس الوزراء يقف خلف كلمة عباس في اجتماع المجلس المركزي

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن مجلس الوزراء يقف خلف كلمة الرئيس محمود عباس، أمام المجلس المركزي التي كانت شاملة وواضحة، وسطرت مدخلا مهما للقرارات التي تمخض ويتمخض عنها اجتماع المجلس. وأضاف في كلمته امام جلسة الحكومة، الثلاثاء، أن العلاقة مع إسرائيل هي علاقة دولة احتلال مع شعب محتل، وان تنصل إسرائيل من الاتفاقات الموقعة يعيد الأمور الى مربع الصراع الأول، وان إعادة النظر في العلاقة وفي الاتفاقيات أمر مهم، لأن كل الذي تريده اسرائيل استمرار الامر الواقع، والذي هو واقع متدهور يظله الاستيطان وهدم البيوت والقتل والحصار، وعليه يبقى امامنا الحفاظ على حقوقنا كما دائما، وتعزيز صمود أهلنا في كل مكان، في ظل انسداد الأفق السياسي وعجز المجتمع الدولي عن انهاء الاحتلال او التقدم بمبادرة سياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/8

"الأخبار": شِلّة عباس تُهندس المؤتمر "الفتحاوي".. لا مكان لدُعاة المقاومة

غزة–رجب المدهون: بعد تمريره القرارات المُعدّة مُسبقاً في المجلس المركزي لـ"منظّمة التحرير الفلسطينية"، يتّجه تيار الرئيس محمود عباس في حركة "فتح"، إلى استكمال جهود عقْد المؤتمر الثامن للحركة، وسط مساعٍ لإقصاء جميع المخالفين داخلها. وبحسب مصادر "فتحاوية" تحدّثت إلى "الأخبار"، فقد شكّلت الحركة، نهاية العام الماضي، لجنة مكوّنة من 25 عضواً من اللجنة المركزية و"المجلس الثوري" واللجنة الاستشارية، للتحضير لعقْد المؤتمر في 21 آذار، تتفرّع منها أربع لجان يتولّى رئاساتها أعضاء محسوبون على تيّار عباس، فيما جرى استبعاد شخصيات على صلة بعضو "المركزية" الأسير مروان البرغوثي، والقيادي المفصول ناصر القدوة. ويرأس نائب رئيس "فتح"، محمود العالول، اللجنة التحضيرية، فيما يتولّى حسين الشيخ اللجنة اللوجستية التي ستؤمّن حضور

الأعضاء والمكان الذي سيُعقد فيه المؤتمر، ويرأس صبري صيدم اللجنة الإعلامية، وعباس زكي اللجنة السياسية، وروحي فتوح لجنة النظام الداخلي.

ومنذ الشهر الماضي، شرعت هذه اللجان في عقْد اجتماعاتها التحضيرية، في وقت تتّجه فيه "اللوجستية" نحو تقليص أعداد المشاركين؛ إذ إضافة إلى استبعاد أشخاص من تيّارَي البرغوثي والقدوة، سيشمل التقليص حصّة قطاع غزّة لمصلحة الضفة الغربية، لتقتصر المشاركة من القطاع على الموالين لعباس، وغير المرتبطين بالقيادي المفصول من "فتح"، محمد دحلان، وفق المصادر.

وبحسب معلومات "الأخبار"، يسعى رؤساء اللجان الخمس إلى اعتماد نظام داخلي يمنع مشاركة أشخاص خالفوا قرارات تيّار عباس، في المؤتمر الثامن، تمهيداً لتزكية قيادات من هذا التيار. ولذا، أعدّ عضو "المركزية"، حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة، ماجد فرج، أخيراً، بعد مشاورات مع قيادات الأقاليم المحسوبين عليهما، قائمة بالأشخاص الذين سيتمّ استبعادهم من المؤتمر، وسلّماها لنائب رئيس "فتح"، محمود العالول. وفي هذا السياق، أكدت المصادر أن أعضاء "المركزية" مجمِعون على استبعاد ناصر القدوة من الحركة، واستبدال شخص آخر به ضمن اللجنة، فيما تتّجه الأنظار أيضاً نحو توفيق الطيراوي، الذي يسعى حسين الشيخ وماجد فرج إلى تحجيمه، كي لا يشكّل عقبة أمامهما في وراثة عباس، خلال الفترة المقبلة. كذلك، يواصل الرجلان نصْب الفِخاخ لعضو "المركزية"، جبريل الرجوب، الطامح إلى خلافة "أبو مازن"، في ضوء اتّهامات له بفشل جهوده في إقناع عدد من الفصائل، بما فيها "الجبهة الشعبية"، بالمشاركة في جلسة المجلس المركزي، بالإضافة إلى اتّهامه بضعضعة وضع السلطة وحركة "فتح" في مدينة الخليل.

الأخبار، بيروت، 2022/2/9

"لوفيغارو": محمود عباس يحضر لخلافته

باريس– آدم جابر: تحت عنوان" محمود عباس يحضر خلافته"، لاحظت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، البالغ من العمر 86 عاماً، والذي وصفته الصحيفة بأنه يفتقر إلى الشرعية، لا يزال يتمسك بالسلطة ويشدد قبضته على المؤسسات الفلسطينية للسيطرة بشكل أفضل على الحكم، وقالت إنه يحضر لخلافته مشيرة في هذا الإطار إلى تعيين حسين الشيخ، الذي وصفته بالصديق الوفي لمحمود عباس، في أمانة سر اللجنة المركزية لحركة فتح، خلافا للراحل صائب عريقات. وأوضحت "لوفيغارو" أن حسين الشيخ سيستأنف ملفاً دبلوماسياً معطلا منذ اثني عشر عاما دون أدنى احتمال لاستئناف المفاوضات، التي يعارضها رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي، نفتالي بينيت،ولكنها تعد من بين أولويات إدارة جو بايدن.

ولاحظت "لوفيغارو" أن حسين الشيخ على دراية بالسلطات الإسرائيلية، التي يقيم معها علاقات وثيقة، ولكنها أشارت، ايضاً، إلى أنه لا يحظى بشعبية في الضفة الغربية، ومع ذلك، فإنه يعد من أحد الخلفاء المحتملين لمحمود عباس، وهو موقف يتعزز بفضل صلاحياته الجديدة في الجهاز الفلسطيني. وأكدت الصحيفة أن الرئيس الفلسطيني تخلى عن الانتخابات التشريعية والرئاسية، العام الماضي، من دون تفويض انتخابي لمدة 13 عاماً، خوفاً من انتكاسه لحركة "فتح" أمام (حماس) وخوفاً من هزيمة شخصية في أول انتخابات منذ 15 عاما.

القدس العربي، لندن، 2022/2/8

خريشة: تعيين روحي فتوح رئيسًا "للوطني" يأتي في سياقِ توافقٍ فتحاوي

غزة/ محمد حجازي: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، إنّ "عباس"، يسعى من خلال "المركزي" لترتيب خلافته القادمة، بتعيين قيادات "فتحاوية" لترتيب الوضع الداخلي للحركة، مُوضّحاً أنّ تعيين روحي فتوح رئيساً للمجلس الوطني، يأتي في سياق توافقٍ داخليّ لمصلحة السلطة، تحت دعاوى تعزيز وترتيب منظمة التحرير. وأضاف خريشة في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أنّ انعقاد "المركزي" دون اكتمال النّصاب السياسي، بمثابة تفرُّدٍ بالقرار السياسي الفلسطيني وهذا أمرًا خطيرًا، وإصرار رئيس السلطة على انعقاده، دونَ توافقٍ وإجماعٍ وطنيّ، يأتي في سياق خدمة أجندة فريقٍ سياسيّ لتكريس عناوين بالتّعيين بعيداً عن الانتخابات والمرجعيات الدستورية والقانونية.

فلسطين أون لاين، 2022/2/8

"شهداء الأقصى": الاحتلال لم يصل إلى مقاتلينا إلا بفعل "التنسيق الأمني"

غزة: أكدت كتائب "شهداء الأقصى – لواء الشهيد نضال العامودي"، إن "الاحتلال الصهيوني لم يصل إلى مقاتلينا في نابلس، إلا بفعل التنسيق الأمني المذلّ". وقالت الكتائب خلال مؤتمر صحفي عقد في غزة مساء الثلاثاء، "نزف إلى العلا شهداءنا الأبطال، وهم: محمد الدخيل، وأدهم المبروك، وأشرف المسلبط، الذين ارتقوا في عملية اغتيال صهيونية جبانة في نابلس". وشددت على أن "دماء الشهداء لن تذهب هدراً"، داعية "جميع الخلايا العسكرية لكتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية والقدس، إلى النفير العام، والرد بكل الوسائل المتاحة على جريمة الاغتيال". وأكدت كتائب "شهداء الأقصى" أن الرد سيكون بحجم الجريمة التي ارتكبت.

قدس برس، 2022/2/8

أمين سر فتح بنابلس يهدد: ما بعد عملية الاغتيال لن يكون كما قبلها

نابلس: قال أمين سر حركة "فتح" في محافظة نابلس محمد حمدان، مساء الثلاثاء،" أنّ ما قبل عملية اغتيال المقاومين الثلاثة في نابلس "لن يكون ما بعدها كما قبلها. وأضاف حمدان في تصريح لقناة الميادين "نحن ذاهبون لتوسيع المواجهة في جميع الميادين رداً على اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه. وأشار الى أن الاحتلال ومستوطنوه يهدفون إلى جر شعبنا إلى مستنقع الدم، وتابع "نحن في فتح وكل فصائل العمل وكل أحرار شعبنا نتوعد الاحتلال بالرد على جريمته اليوم، ولن نقف مكتوفي الأيدي.

قناة الميادين، بيروت، 2022/2/8

الاحتلال يتعقب شابا رابعا بعد اغتيال شهداء نابلس الثلاثة

محمود مجادلة: كثف جيش الاحتلال الإسرائيلي انتشاره في الضفة الغربية المحتلة تخوفا من اندلاع مواجهات وتصعيد أمني في ظل الدعوات الفلسطينية ليوم غضب عام، في أعقاب الإعدام الميداني الذي نفذته قوات الاحتلال الخاصة، ظهر الثلاثاء في مدينة نابلس، وأسفر عن استشهاد الشبان: أدهم مبروكة، ومحمد الدخيل، وأشرف مبسلط. وفي هذه الأثناء، تعمل قوات الاحتلال على تعقب شاب فلسطيني رابع، هو الشاب إبراهيم النابلسي، تدعي قوات الاحتلال أنه كان ضمن "خلية" ضمت الشهداء مبروكة والدخيل ومبلسط، وتنسب لها تنفيذ عمليات إطلاق نار على مواقع عسكرية لجيش الاحتلال في محيط مدينة نابلس، خلال الأسابيع الماضية.

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") إلى أن أجهزة الاحتلال الأمنية "تتخوف" من إقدام النابلسي (لم تسمه، فيما ورد اسمه في غيرها من وسائل الإعلام الإسرائيلية) بمحاولة تنفيذ عملية إطلاق نار جديدة تستهدف قوات الاحتلال أو المستوطنين الذين صعدوا اعتداءاتهم مساء الثلاثاء، على الفلسطينيين في الضفة.

عرب 48، 2022/2/8

حماس: جريمة الاحتلال في نابلس تثبت أن خيار المقاومة وحده القادر على حماية شعبنا

أكدت حركة "حماس" الثلاثاء، أن "جريمة الاحتلال في نابلس تثبت بشكل قطعي أن خيار المقاومة وحده القادر على حماية شعبنا، ولن نجني من سياسة التنسيق الأمني إلا مزيدا من جرائم القتل الإسرائيلية". وقالت "حماس" مُعقبة على جريمة الاغتيال: إن "جريمة الاحتلال في نابلس تستوجب تكتل كافة المكونات الفلسطينية لإشعال كل نقطة يتواجد فيها جنود الاحتلال ومستوطنيه". وأضافت

"حماس": إن "جماهيرنا في الضفة قادرة على تطوير هبتها الحالية"، مشددة على أن جرائم الاحتلال لن تفلح في كسر الإرادة الفلسطينية". وتابعت: إن "جريمة الاحتلال في نابلس تثبت بشكل قطعي أن خيار المقاومة وحده القادر على حماية شعبنا، ولن نجني من سياسة التنسيق الأمني إلا مزيدا من جرائم القتل الإسرائيلية".

فلسطين أون لاين، 2022/2/8

فصائل المقاومة تطلق قذائف تجريبية باتجاه بحر غزة

غزة – محمد الجمل: أطلقت فصائل المقاومة في غزة عدداً كبيراً من القذائف التجريبية، من مناطق متفرقة غرب القطاع، باتجاه البحر، أمس حيث شوهدت قذائف تنطلق من مناطق جنوب ووسط القطاع، بعضها كانت ثقيلة، وصدرت لحظة انطلاقها أصوات مدوية. ولم يعلن أي فصيل عن تدريبات أو مناورات، غير أن مصادر أكدت أن الإطلاق يأتي في إطار تدريبات روتينية، تهدف إلى تحسين دقة ومدى القذائف، وهي في إطار الاستعدادات لمواجهة أي عدوان إسرائيلي قد يشن مستقبلاً. وقال موقع "حدشوت بتاخون سدي" الإخباري العبري، إن الجيش الإسرائيلي رصد حتى ساعات ما بعد ظهر أمس، إطلاق 11 قذيفة صاروخية باتجاه البحر غرب القطاع.

الأيام، رام الله، 2022/2/9

حماس تنظم مؤتمرًا وطنيًا شعبيًا لمواجهة الاستيطان

نظّمت حركة "حماس" صباح الثلاثاء، مؤتمرًا وطنيًا شعبيًا ضد الاستيطان بعنوان "الاستيطان إلى زوال" بحضور فصائلي وشعبي. وقال رئيس الدائرة الإعلامية لحركة حماس بقطاع غزة علي العامودي في كلمة له خلال المؤتمر إن الحركة سخّرت منذ انطلاقتها كل مقدراتها ومقوّماتها في مواجهة مشروع الاستيطان على كل الأرض الفلسطينية من بحرها إلى نهرها، وإن الحركة على الطريق ذاته لن تحيد، مؤكدًا أن زوال الاستيطان واندحار العدو عن أرضنا لا سبيل له سوى المقاومة التي حررت الأرض وطردت العدو من قطاع غزة، وحررت الإنسان في صفقة وفاء الأحرار.

بدوره أوضح أمين عام حركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، أن حجم الاستيطان تضاعف أكثر من 7 مرات في ظل اتفاق أوسلو، وأن ما ينفذه الاحتلال في الضفة الغربية والنقب هو استمرار لعملية التوسع الاستيطاني على حساب الشعب الفلسطيني، الذي يستهدف ضم الضفة الغربية برمتها وتهويدها، ومحاولة ضم كل أراضي فلسطين التاريخية وتهويدها.

من جهته قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية– القيادة العامة– لؤي القريوتي، إن الاحتلال يحاول تكثيف الاستيطان واستغلال الظروف الداخلية والإقليمية للسيطرة على أرض فلسطين الداخلية، وفي القلب منها مدينة القدس من خلال أساليبه لتهجير أصحاب الأرض الأصليين، والنيل من الثقافة والعادات والتقاليد في المجتمع الفلسطيني، والعمل على سرقتها بشكل كامل.

بدوره اعتبر القيادي في الجبهة الشعبية، عبد العليم دعنا، أن الاستيطان هو لب الحركة الصهيونية لتأسيس الاحتلال على أرض فلسطين من خلال الاستيلاء عليها، مؤكدًا أن شعبنا تمسك بأرضه، وعمل على منع وصول الأراضي الفلسطينية إلى الكيان الصهيوني.

وأكد المجتمعون في المؤتمر عدم شرعية الاحتلال الصهيوني على أي شبر من فلسطين، وأن الاستيطان الصهيوني جريمة ضد الإنسانية. ودعا المجتمعون جماهير شعبنا في الضفة والقوى كافة إلى تشكيل لجان الحماية الشعبية لمواجهة الاستيطان والتصدي له، وحث كل القواعد والفعاليات الشعبية والجماهيرية للانخراط في هذه اللجان، والضغط على المجتمع الدولي، بكل مؤسساته وجهاته، وتحميله مسؤولياته في إدانة الاستيطان الصهيوني، والتصدي له، وإجبار الكيان الصهيوني على إزالته، ومعاقبة كل من يمارسه أو يحميه من مؤسسات ومنظمات وهيئات وأشخاص.

موقع حركة حماس، 2022/2/8

العامودي يدعو السلطة إلى وقف مساراتها العبثية وكف يدها عن المقاومين بالضفة

قال رئيس الدائرة الإعلامية في حركة "حماس" بقطاع غزة علي العامودي إن الحركة سخّرت منذ انطلاقتها كل مقدراتها ومقوّماتها في مواجهة مشروع الاستيطان على كل الأرض الفلسطينية من بحرها إلى نهرها، وإن الحركة على الطريق ذاته لن تحيد، مؤكداً أن زوال الاستيطان واندحار العدو عن أرضنا لا سبيل له سوى المقاومة التي حررت الأرض وطردت العدو من قطاع غزة، وحررت الإنسان في صفقة وفاء الأحرار.

ودعا العامودي خلال كلمته في المؤتمر الوطني الشعبي ضد الاستيطان الذي نظمته حركة حماس، الثلاثاء، قيادة السلطة إلى وقف مساراتها العبثية، وكف يدها عن المقاومين الأبطال في بيتا وجنين ونابلس وعموم الضفة، ووقف ملاحقتهم، والإفراج الفوري عن كل المعتقلين السياسيين الذين يصدحون بصوت الحق وصوت فلسطين، مبينًا أن أجهزة التنسيق الأمني تحاول خنق صوتهم، وقتل روح الإرادة والمقاومة فيهم.

موقع حركة حماس، 2022/2/8

وفاة القيادي في حركة حماس زياد الظاظا متأثرًا بإصابته بكورونا

غزة: توفي فجر اليوم الأربعاء عضو المكتب السياسي السابق في حركة "حماس" زياد الظاظا، متأثرًا بإصابته بفيروس كورونا قبل أيام. ونقل الظاظا (66 عاما) مساء الإثنين الماضي إلى قسم العناية المركزة في مستشفى غزة الأوروبي، عقب تدهور حالته الصحية نتيجة الإصابة بـ"كورونا". وشغل الراحل منصب وزير النقل والمواصلات في الحكومة العاشرة برئاسة رئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية عام 2006، ومنصب وزير وزارة الاقتصاد الوطني ضمن حكومة هنية الثانية 2007، ثم شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير المالية.

وكالة سما الإخبارية، 2022/2/9

بينيت: هناك ارتفاعًا في حدة التهديدات البحرية

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، مساء يوم الثلاثاء، إنه خلال الآونة الأخيرة هناك ارتفاعًا في حدة التهديدات على الساحة البحرية. واعتبر بينيت في تصريحات نشرها مكتبه عبر تويتر باللغتين العربية والعبرية، أن تلك التهديدات الهدف المقصود إسرائيل، وأيضًا جهات أخرى بالمنطقة.

وأشار بينيت خلال زيارته إلى قواعد لسلاح البحرية الإسرائيلية، إلى تشكيل تعاون استراتيجي مع الولايات المتحدة من خلال المناورات البحرية المشتركة وغيرها من الدول التي وصفها بـ "الصديقة" في المنطقة.

القدس، القدس، 2022/2/8

يمين الائتلاف والمعارضة يتفقان على "منع لمّ شمل الفلسطينيين"

بعد أن نجحت في تحقيق اتفاق بين أحزاب اليمين في الحكومة وفي المعارضة، أعلنت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أييلت شاكيد، أن «الصهيونية انتصرت»، وتم تمرير أربعة قوانين بالقراءة الأولى، تنص جميعها على منع لمّ شمل عائلات فلسطينية. وتمت إحالة القوانين إلى لجنة الكنيست، لتأتي بنص قانون واحد يثبت مواقف اليمين ضد جمع الشمل.

والقوانين الأربعة تجتمع في مبدأ رفض السماح لعائلات فلسطينية مشتتة بسبب الاحتلال، في أن تلتئم وفق نظام جمع الشمل. ولكنها تختلف فيما بينها حول نوعية وشدة القيود المفروضة على الحالات الإنسانية الاستثنائية التي تمنح فيها تصاريح جمع الشمل. فحسب المشروع الذي قدمته

شاكيد باسم الحكومة، يتاح إعطاء تصاريح استثنائية في حالة بلغ طالب التصريح 30 عاماً، إن كان رجلاً، و25 عاماً إن كانت امرأة. ولكن مشاريع القوانين الثلاثة التي قدمها نواب المعارضة، سمحا روتمن وآفي ديختر وتسفي هاوزر، تضع قيوداً أشد، وتجعل منح جمع الشمل أمراً مستحيلاً.

وبسبب الاتفاق بين الحكومة والمعارضة، لأول مرة منذ تشكيل حكومة نفتالي بنيت، حظيت المشاريع الأربعة بأكثرية ساحقة. وتمكنت شاكيد من هذا الإنجاز، بعد أن أعلنت 3 كتل برلمانية في الائتلاف الحكومي، رفضها قانون منع جمع الشمل، «كونه عنصرياً ويميز ضد الفلسطينيين ويتسبب لهم في معاناة شديدة». والكتل الثلاث هي: القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس، وحزب العمل برئاسة وزيرة المواصلات، ميراف ميخائيلي، وحزب ميرتس بقيادة وزير الصحة، نتسان هوروفتش.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/9

القائمة المشتركة: شرعنة قانون منع "لم الشمل" يحرم أبناء شعبنا من حقوقهم

قال عضو الكنيست الإسرائيلية عن القائمة المشتركة سامي أبو شحادة، إن شرعنة قانون منع "لم الشمل" يعني العودة للوضع العنصري الذي امتد لـ18 عاما، منذ عام 2003.

وأوضح شحادة في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم الإثنين، أن هذا القانون العنصري يهدف لحرمان أبناء شعبنا داخل أراضي عام 48 من حقوقهم الأساسية في كل مجالات الحياة، خاصة الصحية والتعليمية والسفر والتنقل وتسجيل أبنائهم.

وبين شحادة أن هنالك عشرات آلاف الملفات العالقة لأبناء شعبنا في قضايا لم الشمل، واصفا هذا القانون بالعنصري وغير الإنساني والهدف منه تغيير الديمغرافيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/7

شاكيد: رفض لم الشمل هدفه "منع حق عودة زاحف"

اعترفت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أييليت شاكيد، بأن قانون المواطنة، الذي يشمل بند منع لم شمل عائلات فيها أحد الزوجين من سكان الضفة الغربية أو قطاع غزة، "يمسّ بحقوق أساسية للإنسان" وادعت أن هذا المس "تناسبي"، وأن تشريعه يهدف إلى "منع حق عودة زاحف".

واعتبرت شاكيد في مقابلة معها نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الأربعاء، أن "القانون في أساسه يدافع عن الأمن وعن الصبغة اليهودية لدولة إسرائيل... ويوجد جانب ديمغرافي في هذا القانون، وهو منع حق عودة زاحف" للفلسطينيين.

عرب 48، 2022/2/9

لجنة بالكنيست تصادق على مشروع قانون بتحديد ولاية فترة رئيس الوزراء الإسرائيلي

صادقت لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء، بالإجماع على مشروع قانون يقضي بتحديد فترة ولاية منصب رئيس الوزراء لتكون على الأكثر ثمانية أعوام.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن مشروع القانون الذي طرحه وزير القضاء جدعون ساعر، سيعرض على الهيئة العامة للكنيست للمصادقة عليه بالقراءاتين الثانية والثالثة.

وقال ساعر، إن تحديد فترة الولاية يعد مبدأً هامًا ويضمن عمل القائمين على السلطة لمصلحة المواطنين بدلاً من مصلحتهم الشخصية وبقائهم على سدة الحكم.

وأضاف إن "البقاء في السلطة لأمد طويل يشكل خطرًا على حرية الشعب وأخلاقية الحكم ويولد الفساد".

القدس، القدس، 2022/2/8

ستريت جورنال: مبادرات اقتصادية إسرائيلية للسلطة للحد من شعبية حماس واحتواء السخط الشعبي

لندن– "القدس العربي": قالت صحيفة "وول ستريت جورنال"، في تقرير أعده توماس غروف وفاطمة عبد الكريم، إن إسرائيل تقدم الدعم الاقتصادي للسلطة الفلسطينية وليس سلاما. وجاء في التقرير أن حكومة الائتلاف في إسرائيل بدأت سلسلة من المبادرات الاقتصادية في الضفة الغربية كمحاولة للحد من نفوذ حماس وتقوية السلطة الوطنية وإحكام الغطاء على الاضطرابات العنيفة. وتمثل المبادرات الجزئية مرحلة من التعامل مع قادة الضفة الغربية وإعادة ترتيب العلاقة بعد سنوات من العلاقات المتوترة بين رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو والسلطة الوطنية.

وتعلق الصحيفة أن الحوار المتجدد الذي بدأه رئيس الوزراء نفتالي بينيت لا يعني أنه يقوم بتعبيد الأسس لمحادثات السلام والتي عقدت آخر جولة منها عام 2014. لكنه يهدف حسب المسؤولين

الإسرائيليين إلى تخفيف الظروف الاقتصادية الصعبة في الضفة والتأكد من نجاة السلطة الوطنية التي لا تحظى بشعبية بين الفلسطينيين، ولكنها مهمة في تقديم المساعدة الأمنية الحيوية لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2022/2/8

إصابة كافة الأسرى الفلسطينيين بسجن نفحة الإسرائيلي بكورونا

رام الله/محمد غفري: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، الثلاثاء، إصابة جميع الأسرى في أحد السجون الإسرائيلية بفيروس كورونا. جاء ذلك بحسب بيان صحفي صادر عن نادي الأسير، وصل الأناضول نسخة منه. وأوضح البيان أن "جميع الأسرى الفلسطينيين في قسم 12 بسجن "نفحة" (جنوبي إسرائيل) ويبلغ عددهم 60 أسيراً، قد أصيبوا بالفيروس"، لافتًا أن ذلك القسم به عدد من الأسرى المرضى وكبار السن.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/2/8

اشتعال المواجهات مع الاحتلال في عدة محاور بالضفة عقب اغتيال الشبان الثلاثة بنابلس

الضفة الغربية: اندلعت مواجهات، مساء الثلاثاء، في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، تخللها إطلاق نار في جنين، تنديداً بجريمة اغتيال ثلاثة مقاومين في نابلس. ففي جنين، نفذ مقاومون عملية إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال بالقرب من حاجز دوتان العسكري قرب بلدة يعبد جنوب غرب جنين. وأُصيب عدد من المواطنين، بالاختناق خلال مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة العرقة غرب جنين. وفي نابلس، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال ومستوطنيه على عدة محاور وهي حوارة وبيتا وبرقة وبزاريا. وفي قلقيلية، انطلقت مسيرة حاشدة في المحافظة، ردًّا على استفزازات المستوطنين وخروجهم بمسيرات بأنحاء مختلفة في مناطق الضفة الغربية. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، بعد المسيرة التي خرجت تنديدا بجريمة الاغتيال في نابلس. وجاءت المواجهات، بعد ساعات من ارتكاب قوة إسرائيلية خاصة جريمة اغتيال ثلاثة مقاومين في نابلس، هم أدهم مبروكة ومحمد الدخيل وأشرف مبسلط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/8

الاحتلال اعتقل إداريًّا 41 طفلاً فلسطينيًّا منذ 2015

رام الله: قالت "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين": إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 41 طفلاً فلسطينيًّا اعتقالاً إداريًّا منذ تشرين الأول/ أكتوبر العام 2015 وحتى اليوم، وذلك من مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، بما فيها "شرقي القدس". وأوضحت الحركة، في بيان صحفي الثلاثاء، أن 16 طفلاً من المعتقلين خلال المدّة المذكورة، صدر بحقهم أمر اعتقال إداري واحد، و14 طفلاً مرتين، و5 أطفال ثلاث مرات، و4 أطفال أربع مرات، في حين جُدد أمر الاعتقال الإداري خمس مرات لطفلين بلغ مجموعها 20 شهراً لكل منهما. وقالت "الحركة العالمية" إنه في تطور جديد، فإن أوامر الاعتقال الإداري التي تصدرها سلطات الاحتلال الإسرائيلي حاليًّا، غير موقعة بوضوح وصراحة باسم الشخص الذي يصدِر أمر الاعتقال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/8

الإفراج عن الأسير المقدسي أحمد شويكي بشروط

القدس – وفا: أفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عن الأسير المقدسي أحمد شويكي، بعد أن قضت محكمة للاحتلال بالإفراج عنه بشروط مقيدة. وأفاد محامي مركز عين الحلوة في سلوان محمد محمود، بأن محكمة صلح الاحتلال قضت بالإفراج عن الأسير شويكي شرط إبعاده عن حي الثوري في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى إلى بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة حتى يوم غدٍ، ومنع تنظيم حفل استقبالٍ له، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة 10 آلاف شيكل يتم دفعها حال الإخلال بالشروط. ويعتبر شويكي أقدم أسير يعتقله الاحتلال طفلاً ويمضي هذه المدّة الطويلة في سجون الاحتلال، وينهي مدة حكمه وهو بعمر 34 عاماً.

الأيام، رام الله، 2022/2/9

"تدريبات عسكرية" تطرد عائلات فلسطينية من الأغوار

لندن – رام الله: طرد الجيش الإسرائيلي، أمس (الثلاثاء)، 7عائلات فلسطينية، من مساكنها في منطقة الأغوار الشمالية، شمال شرقي الضفة الغربية المحتلة، بدعوى إجراء «تدريبات عسكرية». وقال معتز بشارات، مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس والأغوار الشمالية (حكومي)، إن الجيش الإسرائيلي بدأ منذ صباح أمس (الثلاثاء)، تدريبات عسكرية طالت كثيراً من المواقع في الأغوار، بمشاركة عربات مدرعة، ودبابات. ولفت في تصريح لوكالة «الأناضول»، إلى أن الآليات العسكرية عادةً ما تدمر مئات الدونمات الزراعية خلال مثل هذه التدريبات. وعادةً ما تخلّف تلك

التدريبات أضراراً كبيرة في مزروعات السكان، حيث تجوب آليات عسكرية الأراضي الزراعية، وتشق طرقاً وسطها. وتبلغ مساحة منطقة الأغوار الفلسطينية، نحو 1.6 مليون دونم (الدونم 1000 متر مربع)، ويسكن فيها نحو 65 ألف فلسطيني في 34 تجمعاً. ويبلغ عدد المستوطنين، في المنطقة، منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة عام 1967، نحو 13 ألف إسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/9

جمع الخردة مهنة تعتاش منها أعداد كبيرة من الأُسر في غزة

محمد الجمل: ما زال مئات الشبان المتعطلين عن العمل، وكذلك فتية في مقتبل أعمارهم، ينتشرون داخل وفي محيط مكبات النفايات الصلبة، خاصة شرق القطاع، لجمع الخردة المعدنية، والبلاستيكية، وبعض المخلفات، بهدف بيعها لمصانع إعادة التدوير. وتحوّل البحث عن الخردة، سواء في المكبات أو في الشوارع، إلى مهنة يعتاش منها الكثير من الأسر، على الرغم من المخاطر الكبيرة التي يتعرض لها النبّاشون وجامعو الخردة، بدءاً بحوادث انفجار أجسام خطرة من بقايا العدوان، مروراً بإصابات وجروح بسبب البيئة الملوثة، وليس انتهاءً بحوادث قاتلة كما حدث مع فتى بمنطقة شرق غزة، حين تعرض للدفن عن طريق الخطأ، من قبل جرافة كانت تقوم بفرد النفايات في المكب. وخلال السنوات الماضية سجل العديد من الحوادث، نجم عنها وفاة أربعة نباشين على الأقل وهم يبحثون عمّا يمكن بيعه تحت جنازير الآليات الضخمة التي تعمل على فرد النفايات في المكبات.

الأيام، رام الله، 2022/2/9

مؤتمر في غزة يدعو لتوسيع دائرة مواجهة الاستيطان

عيسى سعد الله: أكد متحدثون وممثلون عن فصائل ضرورة توسيع دائرة مواجهة الاستيطان ومخططات الضم والتوسع الاستعماري، ووضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بحماية صمود الفلسطيني فوق أرضه ومقدساته.

ودعا متحدثون في كلمات لهم خلال المؤتمر الوطني الشعبي لمواجهة الاستيطان الذي نظمته حركة حماس بمدينة غزة، أمس، وتابعته "الأيام"، كافة القوى لتشكيل لجان الحماية الشعبية لمواجهة الاستيطان والتصدي له، وحث كافة القواعد والفعاليات الشعبية والجماهيرية للانخراط في هذه اللجان. وتقرر خلال المؤتمر اعتبار ذكرى الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة في 15 آب من كل عام، يوماً وطنياً لمواجهة الاستيطان، يشارك في إحيائه جميع قوى الشعب الفلسطيني، وفصائله،

ومؤسساته. وأوصى المتحدثون بتوظيف وسائل الإعلام في تعبئة الجماهير الفلسطينية وتحشيدها في مواجهة الاستيطان، وتسليط الضوء على البطولات الكبيرة التي يسطرها الشباب وأبناء شعبنا في كل مناطق الاشتباك مع المستوطنين والاحتلال.

الأيام، رام الله، 2022/2/9

الأردن يرفع تزويد فلسطين بالكهرباء بنسبة 100 بالمائة

عمان–رهام علي: أعلن الأردن، الثلاثاء، أنه سيرفع كمية الطاقة الكهربائية المصدرة إلى فلسطين، اعتبارا من صيف العام الحالي، بنسبة 100 بالمائة بموجب الاتفاقية الموقعة بين الجانبين في عام 2020. وبحسب بيان أصدرته شركة الكهرباء الوطنية (حكومية)، فإنه سيتم تشغيل محطة الرامة الكهربائية قرب البحر الميت (غرب المملكة)، بهدف زيادة كميات الطاقة الكهربائية المصدرة إلى فلسطين من 40 ميغاوات إلى 80 ميغاوات. وقالت الشركة، إن مذكرة التفاهم بين البلدين تتضمن تعزيز التعاون لرفع كمية الطاقة المصدرة إلى فلسطين لتغطية احتياجاتهم، حيث تشكل المحطة المرحلة الثانية من الربط المشترك بين البلدين في هذا الخصوص.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/2/8

"واللا" العبري: "حزب الله" يتعمد الكشف عن منظومات دفاع جوي تهدّد سلاح الجو الإسرائيلي

في إقرار غير مسبوق بالتشكيك في تفوّق سلاح جو العدو في سماء لبنان، أكّدت إسرائيل أنها «تلقّت» أخيراً «رسائل» تشكّل تهديداً لسلاح الجو الإسرائيلي وحرية حركته، وتضع «إصبعاً في عين إسرائيل»، مع تعمّد المقاومة في لبنان الكشف عن منظومات دفاع جوي باتت في حوزتها. ونقل موقع «واللا» العبري عن مصادر شعبة العمليات الإسرائيلية أن حزب الله يتعمد في الآونة الأخيرة «الكشف» عن منظومات دفاع جوي باتت في حوزته بعدما نجح في السنوات الأخيرة في إيصالها إلى لبنان عبر سوريا. ووفقاً للتقرير الإسرائيلي، بعنوانه اللافت: «إصبع في عين إسرائيل»، هناك تأكيد على أن حزب الله نجح في الحصول على منظومات دفاع جوي برعاية وتسهيل من سوريا وإيران، من بينها أنظمة دفاع جوي روسية الصنع من نوع SA-8 وSA-17 وغيرها من المنظومات التي من شأنها أن تهدد وتعطل نشاط سلاح الجو الإسرائيلي في لبنان، وهي تهدف إلى إسقاط الطائرات في «يوم الأمر»، في إشارة إلى الحرب. وتشير التقديرات، وفقاً للتقرير نفسه، إلى أن عناصر حزب الله تلقّوا تدريباتهم العملية على أنظمة الدفاع الجوي داخل الأراضي السورية.

الأخبار، بيروت، 2022/2/9

نصرالله: التهديدات الإسرائيلية ضد إيران تهويل.. أي حرب ضدها ستؤدي لتفجير المنطقة بكاملها

بيروت– سعد الياس: أعلن أمين عام حزب الله حسن نصرالله، يوم الثلاثاء، "أنَّ إيران دولة إقليمية قوية حاضرة في المنطقة، وأي حرب معها سوف تؤدي إلى تفجير المنطقة بالكامل". ورأى نصرالله في احتفال حزبي أن "ما يقوله الإسرائيلي حول التهديدات بالحرب على إيران هو تهويل، فأغلب المستوى العسكري يعارض الضربة لأنها لن تكون مجدية"، مشيراً إلى أنه "إذا قُصفت إيران من قبل إسرائيل فسيكون رد الجمهورية الاسلامية قاسياً وعنيفاً وستكون تداعيات كبيرة جداً". ولفت إلى "أننا لا نحب الحرب ولا نسعى لها ولكن لا نخشاها ولن نتخلى عن بلدنا ومصالح بلدنا، وهناك بالتأكيد أمور مخبأة لمفاجأة العدو في أي حرب مقبلة"، كاشفا "تفعيل نظام الدفاع الجوي في المقاومة الإسلامية لاسيما في مواجهة المسيّرات وحتى الآن أعطى نتائج جيدة، وفي بعض المناطق مثل البقاع لمدة 3 أشهر قد لا تمر مسيّرة للعدو، وكذلك تراجعت الحركة في الجنوب وتغيّرت مسارات هذه المسيّرات، وأن حجم انتشار مواقع صواريخنا لا يتيح للإسرائيلي القيام بعملية للقضاء عليها".

القدس العربي، لندن، 2022/2/8

بيروت: توقيف كاتب بالعدل بتهمة العمالة

أوقف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة القاضي فادي عقيقي الكاتب بالعدل أ. ج. على خلفية ملف أعدّه الأمن العام حول الاشتباه بتواصله مع أشخاص في الأراضي المحتلة. وعلمت «الأخبار» أنّ المشتبه فيه أوقف بجرم خرق قانون مقاطعة العدو الإسرائيلي.

الأخبار، بيروت، 2022/2/8

تركيا تبدأ بمحاكمة 16 شخصا بتهمة التجسس لصالح الموساد بينهم فلسطينيون وسوريون

هاجر حرب: بدأت السلطات التركية، الثلاثاء، بمحاكمة 16 شخصا بتهمة التجسس والعمل مع إسرائيل والارتباط بجهاز الموساد، وذلك بتسريب معلومات ووثائق مهمة لإسرائيل، وفقا لما تناقلته وسائل إعلام تركية. وقالت صحيفة "مِليّت" التركية إن غالبية المتهمين يحملون الجنسية الفلسطينية، وبعضهم سوريون، مشيرة إلى أنه من المقرر أن تستمر جلسات المحاكمة لأربعة أيام. وفي المرافعات، طالب المدعي العام التركي بالحكم على جميع المتهمين بالسجن من 15–20 سنة، بتهمة تزويد دولة بمعلومات سرية بغرض التجسس السياسي والعسكري. ولفتت الصحيفة إلى أن 14 متهماً تم تقديمهم للجلسة الأولى التي عُقدت في المحكمة الجنائية العليا الـ"22" في اسطنبول، في حين

حضر اثنان منهم جلسة الاستماع من خلال نظام المعلومات الصوتية والمرئية (SEGBS) من داخل السجن المُحتجزين فيه، بينما تم استجواب المتهمين الناطقين باللغة العربية من خلال مترجم، وذكر عدد منهم أنهم كانوا يعملون في تجارة المنسوجات والمخبوزات أو ميكانيكيين أو طهاة أو باعة أثاث، وذكر أحدهم أنه يعمل في تجارة العملات المُشفرة.

القدس العربي، لندن، 2022/2/8

"إسرائيل" تعلن استهداف بطاريات صواريخ ورادارا قرب دمشق

نقلت وكالة رويترز عن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه استهدف بطاريات صواريخ سورية ورادارا بعد إطلاق صاروخ مضاد للطائرات صوب إسرائيل. بدورها، أفادت الوكالة السورية للأنباء (سانا) بأن الدفاعات الجوية السورية تصدت، فجر اليوم الأربعاء، لما وصفته بـ"عدوان إسرائيلي" برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت، ثم "عدوان" بصواريخ أرض – أرض من اتجاه الجولان السوري المحتل. وأشارت الوكالة، نقلا عن مصدر عسكري لم تكشف هويته، إلى أن تلك الضربات استهدفت بعض النقاط في محيط العاصمة دمشق. وأضافت بأن وسائط الدفاع الجوي تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها. وفي وقت لاحق، أعلنت (سانا) عن مقتل جندي سوري وإصابة 5 آخرين ووقوع خسائر مادية جراء الهجوم الإسرائيلي.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قال في وقت سابق إن صفارات الإنذار من الصواريخ دوت بالقرب من بلدة أم الفحم على بُعد حوالي 80 كيلومترا شمال القدس، وفي الجزء الشمالي من الضفة الغربية المحتلة.

الجزيرة.نت، 2022/2/9

وزير الخارجية التركي: تطبيع علاقاتنا مع "إسرائيل" ليس على حساب فلسطين

أنقرة: قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو إن أي خطوة في سبيل تطبيع العلاقات بين بلاده وإسرائيل، لن تكون على حساب القضية الفلسطينية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي الثلاثاء، بالعاصمة أنقرة، أشار فيه إلى أن الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ سيزور تركيا في مارس/ آذار القادم. وأضاف أنه من المرتقب تعيين ممثلين خاصين لكلا البلدين خلال الزيارة، وتطبيع العلاقات بين البلدين يتم باتخاذ خطوات من كلا الجانبين. وأكد على أن "أي خطوة سنتخذها في إطار تطبيع العلاقات مع إسرائيل، لن تكون على حساب القضية الفلسطينية، كما فعلت بعض الدول لدى تطبيع علاقاتها مع تل أبيب، فموقفنا من القضية ثابت" ولفت إلى أن تطبيع العلاقات التركية الإسرائيلية،

قد يساهم في تعزيز دور تركيا في التوصل لحل الدولتين، مشددا على تمسك بلاده ببعض الثوابت والمبادئ، بما في ذلك حل الدولتين.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/2/8

الرئيس الإيراني: وحدة الفصائل الفلسطينية مفتاح النصر على" إسرائيل"

طهران: قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن وحدة الفصائل والتيارات الفلسطينية وتضامنها هو "مفتاح النصر على النظام الصهيوني". وبعد تسلمه أوراق اعتماد السفيرة الفلسطينية الجديدة سلام الزواوي، أضاف رئيسي أن "الحركة الموحدة لجميع الفلسطينيين ستؤدي في نهاية المطاف إلى حقيق هدف تحرير القدس الشريف، ويجب ألا يكون هناك أي تعطيل أو خلل في هذه الحركة". وحسب إيجاز للحكومة الإيرانية، قال رئيسي إن قضية فلسطين يجب أن تكون أولوية قصوى لجميع الدول والشعوب الإسلامية. وأشار رئيسي إلى بعض الحكومات التي قامت بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل قائلا إن ذلك لن يوفر لها الحماية والأمن، بل هو سيضاعف مشاكل تلك الحكومات ويزيد من أزمات المنطقة والدول العربية".

وكالة سما الإخبارية، 2022/2/8

طهران: الاحتلال الإسرائيلي فشل بتطبيع نفسه في الأجواء الدولية

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، أن قرار الاتحاد الأفريقي بتجميد عضوية "الكيان الصهيوني" كمراقب، أثبت أن إجراءات الكيان الغاصب للقدس والرامية لتطبيع نفسه في الأجواء الدولية بتراء وفاشلة. وقال خطيب زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي الإثنين، إن إيران "تدعم هذا القرار الصائب والحكيم للاتحاد الأفريقي وتدعم الأعضاء الذي تصرفوا بمسؤولية تجاه سلوكيات هذا الكيان العنصري". وأضاف أن القضية الفلسطينية قضية لا يمكن المساس بها لكل أحرار العالم. واعتبر هذا القرار "رسالة كبرى إلى كل الذين تحركوا بسوء حسابات في مسار تطبيع علاقاتهم مع الكيان المصطنع والغاصب للقدس". وأكد أن "الكيان الصهيوني يستغل كل فرصة لمد أطرافه غير المتقارنة وتوسيعها في المنطقة من أجل زعزعة الامن والاستقرار فيها، وجيراننا يعلمون مواقفنا".

فلسطين أون لاين، 2022/2/7

الإمارات: مطالب "إسرائيل" بحراسة رحلاتها الجوية تخرق سيادتنا

بلال ضاهر: يُجري رئيس شعبة الحراسة في الشاباك مفاوضات مع السلطات الأمنية في الإمارات حول مطالب بحراسة شركات الطيران الإسرائيلية، وصفها مسؤولون إماراتيون بأنها تشكل خرقا للسيادة الإماراتية، حسبما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مسؤولين إسرائيليين وإماراتيين اليوم، الثلاثاء. وبحسب التقرير، فإن مسؤولين في الإمارات أشاروا إلى أن الخلاف حول حراسة الرحلات الجوية الإسرائيلية معروفة منذ سنة كاملة، وأن إسرائيل ماطلت في هذا الموضوع ورفضت تليين مطالبها. وأوضح مسؤولون إماراتيون لرئيس الشاباك، في الأيام الأخيرة، أن "المطالب الأمنية الإسرائيلية هي بمثابة انتهاك للسيادة الإماراتية في مطار دبي، وقد تلحق ضررا بعمل المطار" الذي يمر من خلاله عشرات ملايين المسافرين. وأضاف التقرير أن الإماراتيين شعروا بإهانة بعد أن قال ضباط الشاباك لهم إن جميع دول العالم توافق على مطالب الحراسة الإسرائيلية. وطلب الإماراتيون أمثلة على ذلك، وتبين لهم بعد تدقيق أجروه بنفسهم أن ادعاءات الشاباك ليست دقيقة، الأمر الذي مس بالثقة بين الجانبين.

عرب 48، 2022/2/8

الجامعة العربية تدين جريمة الاحتلال في مدينة نابلس

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية جريمة إعدام جيش الاحتلال الإسرائيلي لثلاثة شبان في منطقة المخفية بمدينة نابلس الثلاثاء. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، في تصريح صحفي، إن هذه الجريمة تأتي في سياق العدوان الإسرائيلي المستمر والمتصاعد على الشعب الفلسطيني، ومواصلة ارتكاب جرائم التصفية والإعدام الميداني والقتل المتعمد الوحشي، ما يعكس الطبيعة الإجرامية العنصرية للاحتلال وتنفيذا للسياسات الرسمية الإرهابية الممنهجة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/8

"التعاون الإسلامي" تدين جريمة الاحتلال في نابلس

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي جريمة قوات الاحتلال الإسرائيلي البشعة التي أدت لاستشهاد ثلاثة شبان في مدينة نابلس، معتبرة أن ذلك يأتي في سياق سياسة الإعدامات الميدانية والقتل العمد التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، في انتهاك صارخ للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة. كما دعت المنظمة المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، إلى تحمل مسؤولياته القانونية

والسياسية والضغط على إسرائيل، قوة الاحتلال، لوقف هذه الأعمال الإجرامية، ومساءلتها عن جميع انتهاكاتها وسياساتها العنصرية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/8

كاتبة سعودية تصل "إسرائيل": "أشعر أني في بيتي"

نشرت الكاتبة والباحثة السعودية، نجاة السعيد، صورة لوصولها إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى أنها تشعر بالسعادة هناك. وقالت السعيد: "لقد هبطت للتو في إسرائيل.. يا له من شعور". ونشرت عدة صور من مناطق عدة هناك قائلة إنها تشعر أنها في بيتها. ولم توضح السعيد كيف وصلت إلى إسرائيل وعبر أي بلد، فيما رحب الصحفي الإسرائيلي إيدي كوهين بها قائلا: "يا هلا بالباحثة السعودية نجاة السعيد في بلدك الثاني".

موقع "عربي 21"، 2022/2/7

غوتيريش للجنة حقوق الشعب الفلسطيني: الوعد الدولي بقيام الدولة الفلسطينية لم يتحقق

عقدت "لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف" اجتماعها الأول لعام 2022 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك وذلك لإقرار نشاطاتها للعام الحالي وانتخاب أعضاء مكتب اللجنة لسنة جديدة. واللجنة ترأسها دولة السنغال منذ إنشائها عام 1975 عندما اعتمدت الجمعية العامة القرار 3376 بتاريخ 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 1975. وقد أعادت اللجنة انتخاب السفير السنغالي شيخ نيانج ومكتبه للسنة الحالية بالإجماع.

غوتيريش: الوعد الدولي باستقلال الدولة الفلسطينية لم يتحقق، ناهيك عن تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة حيث يعاني الفلسطينيون من مستويات عالية من العنف وانعدام الأمن وتجريدهم من ممتلكاتهم

القدس العربي، لندن، 2022/2/8

اتحاد النقابات العمالية الايرلندية يدعو إلى تحرك دولي لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني

رحب اتحاد النقابات العمالية الايرلندية (ICTU)، بتقرير منظمة العفو الدولية (أمنستي)، الذي يدين سياسة الفصل العنصري التي تمارسها إسرائيل بحق شعبنا، ودعا إلى تحرك دولي لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني.

وأكد الاتحاد، في بيان صحفي صدر عنه، يوم الإثنين، دعمه لما جاء في تقرير "أمنستي" لفرض عقوبات دولية بما في ذلك حظر بيع الأسلحة لإسرائيل والأفراد المتورطين في هذه الجرائم، وضرورة تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في الفصل العنصري الإسرائيلي، وأن تعيد الأمم المتحدة إنشاء اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/7

البنك الدولي يطالب إسرائيل بتحرير ترددات الجيلين الرابع والخامس في فلسطين

حمّل البنك الدولي الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية بطء التحوّل الرقمي في الأراضي الفلسطينية، مطالبًا الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن الترددات اللازمة للجيلين الرابع والخامس للاتصالات، قبل نشر شبكات الجيل الخامس في إسرائيل.

وقال البنك، في تقرير بعنوان "تقييم الاقتصاد الرقمي الفلسطيني"، صدر الليلة، إنه "يوصي بإحياء عمل اللجنة الفنية الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة، ويدعو حكومة إسرائيل إلى تخصيص الطيف الترددي المطلوب لنشر شبكات الجيل الرابع والجيل الخامس الفلسطينية قبل الانتهاء من نشر شبكات الجيل الخامس في إسرائيل".

وقال البنك في تقريره: "شكّلت القيود الإسرائيلية المفروضة على استيراد معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتخصيص الطيف الترددي، الذي يقتصر حاليًا على الجيل الثاني في غزة والجيل الثالث في الضفة الغربية، وحقوق المرور في المنطقة (ج)، عائقًا رئيسيًا أمام إنشاء البنية التحتية الرقمية، وتحقيق الربط، وتوفير اتصالات النطاق العريض عالي السرعة".

وأضاف: أدت هذه الإجراءات إلى تأخير الربط الشبكي داخل الأراضي الفلسطينية من ناحية، ومع باقي بلدان العالم من ناحية أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/9

تقرير: برنامج "بيغاسوس" التجسسي الإسرائيلي سلاح دبلوماسي يرتدّ عليها

القدس – أ ف ب: استخدمت إسرائيل في السنوات الأخيرة برنامج "بيغاسوس" الإلكتروني للتجسّس كسلاح دبلوماسي، لكنّ هذا السلاح القوي بدأ يرتدّ عليها مع سلسلة تقارير تتهم الشرطة الإسرائيلية باستخدامه للتجسّس على عدد من الشخصيات السياسية في الدولة العبرية.

وكشف تحقيق نشرته 17 وسيلة إعلامية دولية، الصيف الماضي، فضيحة مفادها أن برنامج "بيغاسوس" الذي وضعته شركة "أن سي أو" الإسرائيلية سمح بالتجسّس على ما لا يقلّ عن 180 صحافياً و600 شخصيّة سياسيّة و85 ناشطاً حقوقياً و65 صاحب شركة في دول عدة.

ويتطلّب تصدير هذا البرنامج موافقة وكالة مراقبة الصادرات العسكرية التي تسمح ببيع هذه التكنولوجيا إلى حكومات أجنبية، وليس لشركات أو أفراد.

ويسمح للبرنامج بمجرد تحميله على هاتف جوال، اختراق الهاتف والاطلاع على الرسائل والبيانات والصور ووجهات الاتصال، كما يتيح تفعيل الميكروفون والكاميرا عن بُعد.

وفي السنوات الأخيرة، باعت إسرائيل هذه التكنولوجيا على وجه الخصوص إلى المغرب، البلد الذي قام للتو بتطبيع علاقاته معه، والى المملكة العربية السعودية التي تأمل في إقامة علاقات دبلوماسية رسمية معها. ووثّقت "منظمة العفو الدولية" أنّ برنامج "بيغاسوس" استُخدم لملاحقة أحد أفرادها، وملاحقة شخص آخر يدافع عن حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية.

وتصرّ الشركة الإسرائيلية على أن برامجها مخصصة فقط للاستخدام في إطار "مكافحة الإرهاب".

وفي منتصف شهر كانون الثاني، كشفت صحيفة "كلكاليست" الاقتصادية العبرية أن استخدام برنامج "بيغاسوس" للتجسّس لم يقتصر على الخارج، إنما استخدمته الشرطة الإسرائيليّة دون الاستحصال على إذن قضائي داخل إسرائيل.

ويقول المحامي إيتاي ماك لوكالة فرانس برس، إنّه "مع تضاعف مبيعات (بيغاسوس) في الخارج، كانت هناك عملية تطبيع لاستخدامه داخلياً".

ويعمل إيتاي مع آخرين لمقاضاة شركة "أن أس أو"، موكلاً عن صحافيين مجريين تعرضوا للتجسس بشكل غير قانوني.

والاثنين، أثارت صحيفة "كلكاليست ضجة مجددا، عندما نشرت أن الشرطة استخدمت برنامج "بيغاسوس" للتجسس على هواتف عشرات الشخصيات البارزة في الدولة بشكل غير قانوني من خلال برنامج "بيغاسوس"، وبينهم رئيس الحكومة الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو ونجله أفنير.

وكتبت الصحافية سيما كادمون في صحيفة "يديعوت أحرونوت" الأكثر انتشارا في إسرائيل، "بعد قراءة (كلكاليست)، بدأنا نعتقد أن هذا البلد قد لا يكون ديمقراطيا".

وأضافت، "إذا كانت الدولة تعمل بالفعل على هذا النحو (...)، فنحن حقا مثل رومانيا في عهد تشاوشيسكو أو تشيلي بينوشيه".

ودعا وزير الأمن الداخلي عومر بارليف، الاثنين، وزارة العدل إلى تشكيل لجنة تحقيق حكومية في الموضوع.

ومساء امس، طلب رئيس الوزراء نفتالي بينيت فتح تحقيق أولي بشأن الشخصيات الـ26 الذين أشارت إليهم صحيفة "كلكاليست"، وفق بيان أصدرته رئاسة الحكومة.

وأكد بينيت أن تحقيقاً أشمل سينطلق "في الأيام المقبلة".

من جهته، طالب نتنياهو بإنشاء "لجنة تحقيق مستقلة".

وبحسب تقارير صحافية، تمّ تصدير "بيغاسوس" واستخدامه دون أمر قضائي أثناء وجود نتنياهو في السلطة. وتشير المعلومات إلى أن أفنير نتنياهو وشخصيات رئيسة مدّعى عليها في "القضية 4000" المسماة أيضا ملف "بيزك"، تعرّضت للتجسّس عبر البرنامج.

ويواجه نتنياهو في هذه القضية تهما بالفساد وخيانة الأمانة والاختلاس، وتقديم منافع لأقطاب وسائل إعلام في مقابل تغطية إيجابية له. وبين وسائل الإعلام هذه موقع "واللا" الذي تملكه مجموعة الاتصالات "بيزيك". لكن نتنياهو يدفع ببراءته، متّهما القضاء بتدبير "انقلاب" ضده.

وتحدّثت "كلكاليست"، الأسبوع الماضي، عن استخدام البرنامج للتجسس على شاهد رئيسي في محاكمة نتنياهو وضد نشطاء قادوا الاحتجاجات المطالبة برحيل رئيس الوزراء السابق.

ووفقا للصحافة الإسرائيلية، تم اختراق الهواتف الذكية لمديرين عامين سابقين في وزارة الاتصالات وشهود للمدعي العام وقادة ورؤساء في إطار هذه القضية، بالإضافة إلى صحافيين من موقع "واللا".

ويمكن للجنة تحقيق في نهاية المطاف أن تفضح كل ممارسات الشرطة، وربما أن تورط نتنياهو نفسه لأنه كان في السلطة أثناء عمليات التجسس المزعومة، ولكن التحقيق قد يعرقل محاكمة نتنياهو بالفساد إذ يدفع إلى التشكيك في قانونية الأدلة التي تم الحصول عليها ضده.

وألغيت جلسة محاكمة نتنياهو التي كان مقرّراً عقدها، امس، وأصدرت تعليمات للمدّعين العامّين بالإجابة عن أسئلة محامي رئيس الوزراء السابق بشأن استخدام التجسّس في قضيته.

ويقول المحامي إيتاي ماك، "إنه تحوّل مذهل بالنسبة لرجل قيل إنه استخدم برنامج التجسس (بيغاسوس) كأداة دبلوماسية، وقد ارتدت عليه".

ويضيف، "أعتقد أنه من المحرج للغاية أن يكون نتنياهو الزعيم الوحيد في السلطة الذي استخدم النظام ضده أيضا".

ويقول يوهانان بليسنر، مدير المعهد الديمقراطي الإسرائيلي، وهو مركز أبحاث في القدس، "الديمقراطية الإسرائيلية تمرّ بلحظة محورية والثقة فيها على المحك"، داعيا إلى تشكيل لجنة تحقيق بشأن استخدام تكنولوجيا المراقبة.

ويحضّ السياسيين على القيام بذلك، وعلى "تحديث" القوانين لحماية الحياة العامة.

الأيام، رام الله، 2022/2/9

المجلس المركزي الفلسطيني.. بين إرادتين!

ساري عرابي

ينعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، أخيراً، بعد تعطيل تجاوز ثلاث سنوات، فقد كانت آخر دوراته السابقة في تشرين الأول/ أكتوبر 2018، وذلك بخلاف اللائحة الداخلية للمجلس التي تنصّ على عقد دورة عادية كلّ ثلاثة شهور، بوصفه مؤسسة وسيطة بين المجلس الوطني وبين اللجنة التنفيذية، وهو الأمر الذي يعني تعطيلاً فعليّاً للمنظمة بعدما حلّت مكانها السلطة الفلسطينية، بما لذلك من دلالات هائلة على المسار السياسي، بالانتقال من مشروع التحرير، إلى مشروع السلطة المسقوفة بالاحتلال، ثمّ ما لذلك من دلالات على شرط وجود السلطة واستمرارها، لا سيما مع انتهاء مشروع التسوية، وانسداد الآفاق أمام السلطة للتحوّل إلى وضعية سياسية أرقى، ومن ثمّ، وفي صيرورة تبدو أشبه بالحتمية، لا يمكن توقع معطى سياسيّ استثنائيّ على المستوى الوطني، لا من أهداف عقد المجلس المركزي ونتائجه، ولا من خيارات قيادة المنظمة.

وهذا ما يعني أن أسباب عقد المجلس المركزي بعد هذا التعطيل الطويل فئويّة، متعلّقة بترتيبات المشهد الداخلي، على مستوى فتح والسلطة. فالمجلس لم ينعقد إلا بعدما حسمت فتح خلافاتها حول الأسماء التي سيجري تصعيدها منها للجنة التنفيذية والمجلس الوطني. وبما أنّ الانتخابات ملغاة، وهي النافذة الوحيدة لمنح الشرعية لترتيبات السلطة وقيادتها، فإنّه لا بد من استدعاء منظمة التحرير للتظلّل بشرعيتها، بوصفها المؤسسة التاريخية الممثّلة للفلسطينيين، وبكونها المنشئة للسلطة، وهو ما يذكّر باجتماع المجلس المركزي في كانون الأول/ ديسمبر 2009 لتمديد ولاية رئيس السلطة

والمجلس التشريعي، بدلاً من اتفاق وطني أو عقد انتخابات عامّة. فالمنظمة، والحالة هذه، مختزلة في هذه الوظيفة، وهي استدعاء الشرعية من تاريخها ووصفها، مع تعطيلها فعليّاً لصالح السلطة الفلسطينية.

قبل تأسيس السلطة كانت منظمة التحرير هي المؤسسة الفلسطينية الأولى، لكنّها كانت إطاراً رافعاً لنخبة فلسطينية أكثر مما كانت مؤسسة جامعة لها قيادة، ولذلك كانت توصف قيادتها من المعارضة داخل المنظمة بـ"القيادة المتنفّذة"، وحينئذ يمكن النظر إلى تواريخ انعقاد المجلس المركزي، منذ ثمانينيات القرن الماضي، أي منذ قبل تأسيس السلطة، وملاحظة عدم الالتزام بلائحته الداخلية، وندرة دوراته، وكذلك من بعد تأسيس السلطة، وقبل منافسة حماس لفتح على قيادة السلطة، وتعطيله أحياناً لأكثر من ست سنوات (كما في دورة العام 1999 التي جاءت بعد دورة العام 1993!).

كما أنّ أياً من قرارت المجلس المركزي، التي يمكن أن تكون محلّ إجماع وطني، كقرار وقف التنسيق الأمني الذي كان في آذار/ مارس 2015، يجري العمل بخلافها تماماً، وهو ما يعني أنّه جرى تحوير منظمة التحرير، لتضيق على مقاس نخبة متنفّذة باتت هي نخبة السلطة لاحقاً، الأمر الذي يطرح سؤالاً على مجمل الحركة الوطنية عن مسؤوليتها إزاء هذه الحالة، إذ يسهل تحميل "القيادة المتنفّذة" المسؤولية، لكن ما هي الخيارات الصحيحة أمام معارضي هذه السياسات؟

دلالة هذه السياسات على الواقع ونتائجها على المرحلة الجارية، أضخم وأخطر من وصف الانحدار السياسي، وهو انحدار مصحوب بأزمات اقتصادية واجتماعية فادحة، وغير مسبوقة. وبما أنّ "القيادة المتنفّذة" لن تقيم لذلك وزناً، ما دامت السلطة هدفاً بلا أفق سياسي، وما دامت الانتخابات معطّلة، والمصالحة الوطنية مشروطة بالشرط الإسرائيلي، فإنّ سؤال الواجب العمليّ هو المطروح على بقية القوى الوطنية، والتي كان يمكنها منذ إلغاء الانتخابات نيسان/ أبريل الماضي، ثم من بعد معركة "سيف القدس"، أن تشرع في الترتيب لجبهة وطنية توحّد موقفها، وتنظم خطواتها، وتظهر حجمها، مقابل سياسات قيادة السلطة.

والآن ومع المقاطعة الواسعة للمجلس المركزي من القوى الوطنية، سواء كانت في المنظمة أم خارجها، يمكن الدعوة لاجتماع لهذه القوى، بل وتوسيع الدعوة، لمناقشة هذه المجريات، وبما قد يفضي عنه الترتيب لتلك الجبهة ببرنامج وخطاب واضحين. ويمكن لهذه الجبهة استيعاب العديد من الهيئات الفلسطينية الشعبية المنبثّة في العالم، مما سيعطيها المزيد من الثقل.

قيادة السلطة بدورها ستمضي في طريقها، ومن المرجّح أن تُستدعى منظمة التحرير لشرعنة أي ترتيبات متعلّقة بالسلطة، مما سيكرّس واقعاً يفوق في سوداويّته كل ما سبق. ومثل هذا لا يواجه

ببيانات التنديد ومجرّد المقاطعة، ولا بإعادة تدوير مقترحات المصالحة، وإنما بخطوات عملية جريئة وشجاعة ومخلصة.

موقع عربي 21، 2022/2/8

من يقطع المسافة بين أقوال الرئيس عباس وأفعاله؟

د.فايز أبو شمالة

لست مكلفًا بتفنيد الباطل الذي ورد في خطاب السيد عباس، ولا أنا متصيدٌ للزلات، وكم تمنيت أن أعثر على مآثر الرجل السياسية، لأشيد بها، لذلك؛ سأكتفي في مقالي هذا بالتعليق على سطرين اثنين من خطاب السيد عباس أمام جلسة المجلس المركزي، قال فيهما: "علينا مواصلة الحفاظ على منجزاتنا الوطنية، ومواصلة بناء مؤسسات دولتنا، والحفاظ على حداثتها وديمقراطيتها، والالتزام بسيادة القانون، والاستمرار في المراجعات والإصلاحات الضرورية، بحيث تكون حكومتنا قادرة على مواجهة التحديات، وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع الفلسطيني".

فأين هي المنجزات التي يطالبنا الرئيس بالحفاظ عليها؟ هل صار لدينا مطارات فلسطينية، تضيق بتصدير المنتجات الفلسطينية؟ هل لدينا موانئ فلسطينية تستقبل عشرات السفن والبواخر؟ وأين هو النظام السياسي الفلسطيني الذي يلتقي تحت رايته كل الفلسطينيين لنحافظ عليه؟ وأين الأمن الفلسطيني المستقر؟ وأين الجيش الفلسطيني الذي يحول دون اقتحام العدو الإسرائيلي للمدن الفلسطينية؟ وأين هي الحرية التي انتزعها آلاف الأسرى من السجون الإسرائيلية؟ وأين هي المنجزات مع وجود مئات آلاف المستوطنين الذين يتبرون على أرض الضفة الغربية؟ وأين كرامة الفلسطيني من هذه المنجزات، وهو يقف على الحواجز الإسرائيلية، غير قادر على حماية أرضه وزرعه وبيته وطفله من هجمات المتطرفين؟

ثم يطالبنا عباس بمواصلة بناء مؤسسات دولتنا، والحفاظ على حداثتها وديمقراطيتها!

فأين هي الدولة التي سنبني مؤسساتها؟ وهل تم اختصار الدولة بحكومة ووزراء ووكلاء وموظفين؟ أم الدولة أرض وحدود معترف بها وفضاء وحرية شعب؟ وهل الدولة رئاسة وبساط أحمر، وسلام وطني؟ أم الدولة سيادة ونفوذ وجيوش واقتصاد مستقل؟ وما هي المؤسسات التي سنواصل بناءها؟ هل هي مؤسسة مواجهة الجدار العنصري؟ أم هيئة الطيران؟ أم هيئة البترول في بلد لا يمتلك طاقته؟ أم هي مؤسسة توثيق جرائم الاحتلال التي أوقف نشاطها؟ وهل المجلس التشريعي الفلسطيني الذي حله عباس إحدى هذه المؤسسات؟ وأين هي الديمقراطية التي تعيش عليها المؤسسات، وعباس

هو الوحيد صاحب الحل والعقد في كل المؤسسات، وهو الوحيد الذي حال دون إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

ويقول عباس في الفقرة الصغيرة نفسها: علينا الالتزام بسيادة القانون، والاستمرار في المراجعات والإصلاحات الضرورية!

فأين هو القانون الذي نحتكم إليه؟ هل هو النظام الأساسي المنتهك؟ أم هو المحكمة الدستورية التي شكلها عباس بقرار، ووضع على رأسها عجوزًا تجاوز الثمانين عامًا؟ وهل بقاء عباس رئيسًا لأكثر من 17 عامًا يتوافق مع القانون؟ وهل قطع رواتب الموظفين إجراء قانوني؟ وهل خصم 20% من رواتب المتقاعدين فيه التزام بالقانون؟ المتقاعدون موظفون ادخروا من راتبهم لما ينفعهم في شيخوختهم، ويشهد الجميع أن العدو الإسرائيلي الذي نصفه بالإرهاب والإجرام والعنصرية، العدو الإسرائيلي حافظ على الأمانة، وسلم مدخرات المتقاعدين كاملة إلى السلطة الفلسطينية سنة 1994، فأين ذهبت مدخرات المتقاعدين؟ وأين القانون من فصل آلاف الموظفين، ومن التقاعد الإجباري؟ وأين القانون الذي ينص صراحة؛ بأنه لا يجوز المساس أو الاستقطاع أي جزء من راتب الموظف إلا بموافقته خطيًّا، ومع ذلك تخصمون نسبة 30% من رواتب الموظفين؟ فأين هي المراجعات والإصلاحات التي يتحدث عنها عباس، والفساد الإداري يضرب أطنابه، والاقتصاد الفلسطيني مربوط بذيل الاقتصاد الإسرائيلي. ويطالب عباس في الفقرة نفسها أن "تكون حكومتنا قادرة على مواجهة التحديات، وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع الفلسطيني".

فكيف يكون ذلك؟ والحكومة الفلسطينية مثل زغلول في العش، ينتظر ما ستقذفه الحكومة الإسرائيلية من أموال في جوفه؟ حكومة تستدين مليارات الدولارات من البنوك المحلية، ولا يخرج رئيسها من بيته لزيارة مدينة الخليل إلا بإذن المحتلين، وبعد وقوفه تلميذًا في الصف الابتدائي أمام الحاجز الإسرائيلي! كيف لمثل هذه الحكومة أن تلبي احتياجات ومتطلبات المجتمع؟ وهي ترسل كل الصباح 200 ألف عامل لبناء المستوطنات اليهودية، وتعمير المصانع الإسرائيلية؟ حكومة تتوسل المساعدات والهبات والتبرعات، في الوقت الذي قطعت مخصصات أكثر من مئة ألف فقير، ينتظر رغيف خبزه من مخصصات الشؤون الاجتماعية.

في مقالي هذا لم أناقش قضايا سياسية ووطنية وردت في الخطاب، ولم أتطرق إلى ما جاء بشأن المصالحة وشروطها، واكتفيت بكشف العطب في فقرة صغيرة فقط، لتفضح الحقيقة التي يتجرع مراراتها الشعب الفلسطيني، وهو الشعب المطالب بقطع المسافة بين أقوال السيد عباس وأفعاله، ودون ذلك، سيظل الشعب الفلسطيني أجيرًا، يعمل في المزارع والمصانع الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2022/2/8

"أمنستي".. تقرير يعرّي إسرائيل ويحرجنا

أشرف العجرمي

تقرير منظمة العفو الدولية «أمنستي»، الذي صدر في يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، تحدث بشكل جلي عن سياسة الفصل العنصري التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين سواء في المناطق المحتلة علم 1967 أو داخل دولة إسرائيل. وعدد التقرير أوجه هذه السياسة التي تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن السلطات الإسرائيلية في تعاملها مع الفلسطينيين تمارس القمع الشديد الذي يصل إلى مستوى القتل غير المشروع وتصادر حرياتهم وأراضيهم. وتعاملهم كتهديد ديمغرافي وكمواطنين أقل درجة. وتقوم بأشكال التمييز العنصري الذي يتطلب أن يقوم المجتمع الدولي بمعاقبة إسرائيل عليه بدءاً بوقف توريد السلاح إليها وانتهاءً بمحاكمتها أمام المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها مجرمة حرب.

هذا الوضوح في تفسير وشرح الجرائم والمخالفات والانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والإنسانية ربما يكون جديداً في منظمة «أمنستي»، ولكنه ليس جديداً لدى منظمات دولية وحتى إسرائيلية، وهو ينسجم مع القرارات الدولية وخاصة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3379 الذي اعتبر أن الصهيونية «شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري» وجرى التراجع عنه لاحقاً. ومع ذلك يكتسي أهمية بالغة في هذا التوقيت الذي تحاول فيه إسرائيل تسويق نفسها كدولة طبيعية، وأن احتلالها للأراضي الفلسطينية وقمعها للشعب الفلسطيني أمر طبيعي ويمكن التغاضي عنه، خاصة في ظل تطبيع علاقاتها مع الدول العربية وتوسيع نطاق تعاونها معها ومع دول الإقليم المختلفة.

نحن لا نريد تكرار لوم الأشقاء العرب، ولا أي طرف إقليمي أو دولي مع أنه يحق لنا ذلك بموجب قرارات ومرجعيات متفق عليها، ولكن لنبدأ بأنفسنا أولاً. نحن من وافق على إلغاء قرار 3379. ونحن من يصمت على ممارسات إسرائيل وانتهاكاتها ويلتزم بالاتفاقات معها دون التزام من طرفها. ألسنا من يهدد إسرائيل ليل نهار بإعادة النظر في الاتفاقات معها. ألم تصدر قرارات عن المجلس المركزي السابق وجرى التأكيد عليها في المجلس الجديد قبل يومين؟

في الواقع، تقرير أمنستي يفضح إسرائيل ويعريها دولياً ويرفع عنها وشاح الديمقراطية الكاذب، وحملة الأضاليل التي تمارسها بشكل دائم باعتبارها تنتمي للعالم المتحضر الذي يحترم حقوق الإنسان. ويعزز دور ومصداقية منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية، المتهمة في إسرائيل بالخيانة والعمل ضد الدولة والارتباط بجهات خارجية، ولولا كونها يهودية لاتهمت بمعاداة السامية. وفي نفس الوقت يفضح عجزنا وتكيفنا مع الواقع المأساوي الذي نعيش تحت الاحتلال والظلم.

كل الفصائل الفلسطينية والجهات الرسمية وغير الرسمية رحبت وهللت لتقرير «أمنستي» الذي يعكس الحقيقة ويلقي الضوء على الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، ولكن لا توجد خطوة واحدة عملية يقوم الفلسطينيون بها للاستفادة من التقرير والبناء عليه. وسنكرر مواقفنا وعباراتنا المعتادة وعملنا السياسي والدبلوماسي دون تغيير يذكر. وسنظل على مواقفنا الحالية بالتهديد دون الفعل، ودون أن يشعر المحتل بأن استمرار سياساته الاحتلالية لها ثمن باهظ سيضطر لدفعه.

يخاف الإسرائيليون من وصمهم بالعنصرية لأنهم يرفعون شعارات «معاداة السامية» في وجه كل من ينتقد إسرائيل، ويحتكرون دور الضحية في التاريخ المظلم لأوروبا التي نكلت باليهود ودفعت ثمن ذلك بدعم لا محدود لإسرائيل والسماح بالتنكيل بالشعب الفلسطيني. واليوم المجتمع المدني في أوروبا والغرب ينتفض في وجه سيف «اللاسامية» الكاذب، ويعيد إسرائيل لوضعها الحقيقي كدولة «أبارتهايد» عنصرية ترتكب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني، ولا أحد يستطيع أن يبرر لها ذلك أو يغطي عليها. صحيح أن الدول الغربية لا تزال بعيدة عن اتخاذ خطوات أو مواقف تنسجم مع قيم العدالة وحقوق الإنسان، ولا تزال تكيل بمكيالين في كل ما يتعلق بحقوق الفلسطينيين، وبعضها لا يزال يقف مع إسرائيل ظالمة، ولكن صحيح أيضاً أن الرأي العام الدولي يتغير وخاصة في الولايات المتحدة وأوروبا تجاه السياسات الإسرائيلية التي تقضي على مبدأ حل الدولتين. وتقارير منظمات مثل «أمنستي» في أوروبا و»هيومان رايتس ووتش» في الولايات المتحدة هي في الواقع تعكس الضمير العالمي الذي لا يستطيع تجاهل الظلم.

نحن نرحب ونعيد ونكرر ما يصدر عن المنظمات الحقوقية الإسرائيلية مثل «بتسيلم» وغيرها باعتباره دليلاً على الانتهاكات الإسرائيلية ولكننا في نفس الوقت نعارض التعاون مع هذه المنظمات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني الإسرائيلية تحت يافطة «محاربة التطبيع»، مع أن هذه المنظمات تتحدى السياسة الإسرائيلية الجائرة وتحاربها وتنتصر لحقوق الشعب الفلسطيني. وسنظل نكرر نفس الشعارات ونفس عبارات التهديد والوعيد، ولا نقوم بأي ممارسة جدية لتقصير عمر الاحتلال وإنهائه. وسنتجاهل أوضاعنا الداخلية البائسة. وسنواصل دعواتنا للمجتمع الدولي للانتصار لحقوقنا ولكن دون فعل حقيقي على الأرض، دون وحدة ودون برنامج نضالي ودون بحث جدي في كيفية دفع قضيتنا إلى الأمام. وكل شيء لدينا يتراجع ما عدا الشعارات الفارغة من أي مضمون فعلي أو حقيقي.

الأيام، رام الله، 2022/2/9

الزمن يعمل لصالح إسرائيل

دان شيفتن

في المكانة الإقليمية لإسرائيل تحدث انعطافة إيجابية، وجدت تعبيراً صارخاً لها في زيارات مسؤولي الدولة – بينهم رئيس الوزراء السابق والحالي، وزير الخارجية، ووزير الدفاع – إلى السعودية، والإمارات، ومصر، والأردن، والبحرين، والمغرب، وفي خروج وفد أمني الى السودان، وفي الطيران العسكري فوق السعودية. في أعقاب اتفاقات إبراهيم تتعمق الشرعية لعلاقات إسرائيل مع الدول العربية، من القطب الذي كان ممكناً فيه تبريرها بصعوبة كضرورة مقابل إعادة الأراضي التي احتلت في 1967، الى قطب علاقات الأمن الوثيقة واستخدام قوة إسرائيل وقدراتها كعنصر مهم للأمن القومي العربي. ان العلاقات والتطبيع التي اقترحت في مبادرة السلام العربية كجائزة لقبول الاملاءات الاقليمية والسياسية للعرب والفلسطينيين تقبل في المنطقة كمساهمة إسرائيلية لحماية العرب ورفاههم.

نزاع قومي عميق الجذور وعديد الأجيال، ينطوي على عنصر ثقافي عاطفي عاصف، اختبر في المسألة الأساس التاريخية المتعلقة بفهم الطرفين لمسألة "لصالح من يعمل الزمن"، فيما أن المقصود هو الميل التاريخي المتراكم في ميزان القوى: من يصمد على مدى الزمن ومن يفقد عناصر مهمة من موقف المساومة لديه. يتعلق التركيز بالدافعية للمواظبة على الصراع: من يتلقى تعزيزات لتوقعاته المتفائلة، ويستمد منها القوى النفسية للموقف المصمم؛ ومن يشهد إخفاقات متواصلة، ويفقد من قدرته على اقناع الجمهور على تحمل كلفة التجند المتواصل.

ان العناصر الراديكالية، التي عملت في المئة سنة الاخيرة على تجنيد الجمهور العربي "من المحيط إلى الخليج من أجل الكفاح ضد إسرائيل، نجحت لسنوات طويلة في ان تغذي توقعاً بانتصار عربي رغم انجازات إسرائيل المبهرة، بمعونة التوجه الى البعد التاريخي. فقد استندت أساساً الى فجوة المقدرات الهائلة، وواست نفسها بالفكرة المتجذرة للتاريخ العربي. وعلى حد نهجهم، فإنه حتى لو نجح اليهود في أن يقيموا دولة في 1948 وان يدافعوا عنها في 1967 وان يفرضوا احتلالهم لـ "فلسطين" والقدس وان يبنوا دولة حديثة ومتطورة، فلا تزال مقدراتهم بائسة مقارنة بمئات ملايين العرب حولهم، وهشاشتهم بارزة وقدرتهم على النفس قصيرة. لصالح العرب لا يوجد فقط النفط والمكانة الدولية، بل أساساً قدرة الاحتمال غير المحدودة والتصميم الذي لا نهاية له. لن تصمد إسرائيل على مدى الزمن أمام تمسك العرب بمقاطعتها في المنطقة، والتهديدات العنيفة على حياة مواطنيها وعلى بقائها ونزع الشرعية عنها في الساحة الدولية، وفي اوساط الديمقراطيات الغربية.

للصراع العربي نجاحات عملية كثيرة. فقد نجح الراديكاليون حقاً في تجنيد الدول العربية لمقاطعة إسرائيل على مدى اجيال. وتواصل هذا عشرات السنين بعد معاهدة السلام الثورية مع مصر والاتفاق مع الاردن. ونجحت مقدرات النفط العربية، وأساساً في السبعينيات، في تخريب المصالح المهمة لإسرائيل. الحروب المتكررة، و"الارهاب" الدائم، والاعتراف بأن التهديدات الوجودية واليومية هي ظاهرة دائمة اضرت وآلمت المجتمع والاقتصاد. نزع الشرعية في المنظمات الدولية قاس وخطير. استوعبت التشهيرات العابثة بإسرائيل عميقا في التيار المركزي في اوروبا بل وفي دوائر لم تعد هامشية في الولايات المتحدة.

غير أن هذه النجاحات العملية بالذات تبرز عمق الفشل الاستراتيجي. فالعزلة الإقليمية تتبدد أمام ناظرينا في الخليج وفي المغرب وفي تحسين العلاقات البارز مع مصر ومع الأردن. الدول العربية المنتجة للنفط شريكة عملياً في التحالف مع إسرائيل. والحروب الكبرى انتهت، والخطر الإيراني خطير ولكنه يهدد أساساً العرب ويقربهم من إسرائيل. في حرب "الإرهاب" المطلقة ("الانتفاضة الثانية") تحطم المجتمع الفلسطيني الذي اتخذها هو بالذات. والعزلة في المنظمات الدولية لا تقوض المكانة المتينة لإسرائيل في أوساط الجهات المقررة في الساحة الدولية، وضرر التشهير في الديمقراطيات الغربية محدود.

وفوق كل ذلك تعتبر إسرائيل في نظر سكانها، وفي نظر الدول الرائدة في العالم، وبقدر متزايد في نظر العرب انفسهم قصة نجاح صارخة، تثبت بمواظبة قدرتها على التصدي لتحديات هائلة. الزمن، بالتالي، "يعمل" في صالحها.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2022/2/9

٢. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2022/2/7